

Distr.: General
15 March 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البندان ٧ و ١١ من جدول الأعمال

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع

البنود: تقارير المكتب

منع نشوب الصراعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيسة الجمعية العامة من ممثلي بالاو، وبوركينا فاسو، وتوفالو، وجزر سليمان، وجزر مارشال، وسان تومي وبرينسيبي، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفيس، والسلفادور، وسوازيلند، وغامبيا، وملاوي، وناورو، ونيكاراغوا، وهندوراس

يؤسفنا أننا لم نتمكن من مقابلتكم شخصياً للتعبير عن امتناننا للطريقة الممتازة التي تديرون بها دفة الدورة الحادية والستين المثمرة للغاية للجمعية العامة. وأرجو أن تدركوا أنكم تحظون بدعمنا المتواصل.

ونقدر استجابتكم السريعة لرسالتنا المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ (A/61/534) التي تطالب بفتوى من مكتب الشؤون القانونية فيما يتصل بما اعتبرناه أخطاء إجرائية في اجتماع المكتب الذي عقد في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وقد أجرى عضوان من مجموعتنا، وهما سفير غامبيا كريستين غراي - جونسون وسفير بالاو ستيوارت بيك، مشاورات غير رسمية بناءً مع المستشار القانوني واثنين من زملائه، في اجتماع عقد في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

وأشار مكتب الشؤون القانونية في ذلك الاجتماع إلى أن الأطراف التي اشتركت في تقديم المقترحين المعنويين "دور استباقي للأمم المتحدة في صون السلام والأمن في شرق



آسيا“ (A/61/193) و ”مسألة تمثيل ومشاركة ثلاثة وعشرين مليون نسمة بتايوان في الأمم المتحدة“ (A/61/194) لم تثرْ نقط نظام للاحتجاج على الأخطاء التي أكدناها في رسالتنا المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر. وإذا افترضنا جدلا أن نقط النظام لم تثر بالشكل المناسب، فإننا لا نعتقد أن هذه الهفوة ينبغي أن تستعمل لإلغاء الحق الأساسي للدول الأعضاء في التحدث عن القضايا التي تثير مشاكل بين الدول، وهو حق منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

وبالتالي فإننا نتفق على الاختلاف مع مكتب الشؤون القانونية بشأن تأويلاته الضيقة والمقيّدة، بل والخاطئة في رأينا، للنظام الداخلي. فالأمم المتحدة ليست قاعة محكمة، بل هي هيئة تداولية عالمية، ويجب تأويل مبادئها الأساسية بما يتيح مناخا من النقاش الفعال، ولا سيما إذا كانت ثماني عشرة من دولها الأعضاء تسعى إلى هذا النقاش.

وتجدر الإشارة إلى أن الإجراءات التي اتخذها المكتب في الدورتين الستين والحادية والستين إزاء المقترحين محل النظر لا يمكن أن تشكل سابقة للإجراءات التي ستتخذ في الدورة الثانية والستين في العام المقبل. ففي الدورة الستين، قبلنا بصيغة ”النقاش الثنائي“ فقط من باب المجاملة لرئيس الجمعية العامة يان إلياسون. وكان قد ذكر صراحة في الجمعية العامة أن ”... الحد من المتكلمين كان سببه ضيق الوقت الشديد ... إضافة إلى الحالة الخاصة جدا التي سادت قبل القمة“ (انظر A/60/PV.17) وذلك ردا على ما ذكره سفير جزر سليمان كولين بيك من أن هذه القيود تمنع البلدان من عرض آرائها وتبعدها عن العملية. وقد كرر مستشار غامبيا عمر الحاجي فال تأكيد ما قاله السفير بيك من أن هذه المجاملة لا يمكن أن تعد سابقة للدورات المقبلة للمكتب. وقد جرى ”النقاش الثنائي“ وضم المقترحات هذا العام دون موافقتنا وعلى الرغم من احتجاجنا، بغض النظر عن الرأي القائل بأنه لم تثر أي نقطة نظام. ومما لا شك فيه أننا نحتفظ بحقنا في مناقشة هذه النقاط ونقاط أخرى تتصل بها في دورة العام المقبل.

وسيكون من دواعي الامتنان الشديد أن تتكرموا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٧ و ١١ من جدول الأعمال.

(توقيع) ستيفارت بيك	(توقيع) ميشيل كافاندو
الممثل الدائم	الممثل الدائم
البعثة الدائمة لجمهورية بالاو	البعثة الدائمة لبوركينا فاسو
لدى الأمم المتحدة	لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كولن بيك الممثل الدائم البعثة الدائمة لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة	(توقيع) أفلي بيتا الممثل الدائم البعثة الدائمة لتوفالو لدى الأمم المتحدة
(توقيع) دومينغوس أوغوستو فيريرا القائم بالأعمال بالنيابة البعثة الدائمة لسان تومي وبرينسيبي لدى الأمم المتحدة	(توقيع) ألفرد كابيل الممثل الدائم البعثة الدائمة لجمهورية جزر مارشال لدى الأمم المتحدة
(توقيع) كارلايل ريتشاردسون القائم بالأعمال بالنيابة البعثة الدائمة لسانت كيتس ونيفيس لدى الأمم المتحدة	(توقيع) مارغاريت هيوز فيراري الممثلة الدائمة البعثة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة
(توقيع) فيشيا مبونجينيو دلاميني الممثل الدائم البعثة الدائمة لمملكة سوازيلند لدى الأمم المتحدة	(توقيع) سيسار مارتينيس فلوريس القائم بالأعمال بالنيابة البعثة الدائمة للسلفادور لدى الأمم المتحدة
(توقيع) ستيف ديك ماتيني الممثل الدائم البعثة الدائمة لجمهورية ملاوي لدى الأمم المتحدة	(توقيع) حبيب ت. ب. جرة القائم بالأعمال بالنيابة البعثة الدائمة لغامبيا لدى الأمم المتحدة
(توقيع) إدواردو سيفييا سوموسا الممثل الدائم البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة	(توقيع) مارلين موسيس الممثلة الدائمة البعثة الدائمة لجمهورية ناورو لدى الأمم المتحدة
	(توقيع) إيفان روميرو - مارتينيس الممثل الدائم البعثة الدائمة لهندوراس لدى الأمم المتحدة